

1- كتاب الصوم من التعليق على السنن الكبرى للنسائي

عبدالله السعد

ونصلی ونسلم على نبینا محمد وعلى الله واصحابه والتابعین لهم باحسان الى يوم الدین اما بعد فبحمد الله تعالى وتوفيقه انتهینا من كتاب الزکاة ونأتياليوم بمشيئة الله الى كتاب الصيام - 00:00:00

والصيام في اللغة هو الامساك قيل صائمة وخیل غير صائمة نعم او نحو ذلك فالصيام هو الامساك عن الفعل نعم اني نذرت للرحمٰن صوما فلن اكلم اليوم انسيا. نعم فنذرته للرحمٰن صوما اي لن اتكلم - 00:00:27

لان الصيام هو الامساك عن مطلق الفعل. نعم واما في الشرع وهو الامساك عن المفطرات بنية التبعيد لله عز وجل من طلوع الفجر الى غياب الشمس نعم والصيام على قسمين - 00:01:00

فرض نعم ونافلة نعم الفرض يعني عندنا رکن وهو صيام رمضان وعندنا الصيام الواجب غير رمضان نعم انسان عليه كفارة انسان نذر صياما نعم فهذا يكون اه من قبيل الصيام الواجب - 00:01:34

نعم القضاء يدخل في الرکن القضاة يدخل في الرکن. القضاة يدخل في الرکن نعم والقسم الثاني كما تقدم هو صيام النافلة وصيام النافلة ايضا على قسمين صيام النافلة ايضا لعل الابن - 00:02:05

الصالح ينتبه ايضا على قسمين اما نافلة مطلقة نعم مثل ما كان يصوم داود عليه السلام يصوم يوم ويفطر يوم وهذا افضل الصيام في التطوع نافلة مطلقة واما ان تكون هذه النافلة - 00:02:29

مقيدة مثل صيام يوم عاشوراء صيام عرفة صيام ستة من شوال عليكم السلام هذه والله اعلم تختلف في الحكم هذه تختلف في الحكم كيف ذلك الصيام المطلق النافلة يعني انت مثلا - 00:02:56

لم تنوى الصيام وجاء الظهر وانت لم تأكل ولم تشرب وقلت اريد الصيام نويتها من الزوال فيصح صومك في هذه الحالة ولا ما يصح يصح نعم واما المقيد باليام معينة - 00:03:26

فهذا والله اعلم يعني الاولى او اه يعني عليك ان تنوى قبل طلوع الفجر كيف ذلك يعني من صام عاشوراء انت اذا كنت بتتنوى من بعد الزوال لعاشوراء يكتب لك الاجر متى - 00:03:55

من نيتك يكتب لك الاجر من نيتك انما الاعمال بالنيات. يكتب لك الاجر من نيتك فانت ما صمت كل اليوم عاشوراء. انت صمت ماذا نعم يعني بعضهم من حيث الاجر والله اعلم. وكذا عرفة - 00:04:21

كذا صيام عرفة كذا صيام ستة من شوال نعم ولد بعض اهل العلم فرق ما بين التطوع المطلق وما بين صيام الايام المعينة واما في الفريضة فانت عليك ان تلويه قبل طلوع الفجر - 00:04:38

نعم من لم يبيت الصيام من الليل فلا صيام له هذا طبعا جا مرفوع وجما موقوف والصواب انه موقوف على حصة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها نعم فهذا ما يتعلق - 00:04:59

الصيام نعم او بعض ما يتعلق باقسام الصيام والصيام في الحقيقة مدرسة كاملة نعم وعبادة عظيمة نعم وقد رتب الله عز وجل على اه الصيام من الاجر الكثير والعظيم وفي حديث ابی امامۃ الذی رواه النسائي واسناده قوي - 00:05:21

ان ابا امامۃ قال مرنی بعمل ادخل به الجنة قال عليك بالصيام فانه لا عدل له. فانه لا عدل له وفي حديث ابی سعيد الخدري المتفق عليه من صام يوما في سبيل الله لعل الشیخ مصطفی ينتبه - 00:05:54

باعد الله بهذا الصيام وجه عن النار سبعين خريفا او كما قال عليه الصلاة والسلام نعم والصيام رتب الله عز وجل عليه من الاجور ما

هو عظيم وكثير وهناك في فضل - 00:06:18

رمضان يعني هناك نصوص في فضل الصيام وهناك نصوص في فضل رمضان نعم اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنان وغلقت ابواب النيران وسلسلة الشياطين في حديث ابي هريرة المتفق على صحته - 00:06:46

فكون الشياطين تسلسل وتفتح ابواب الجنان تغلق ابواب النيران هذا لا يكون الا في رمضان نعم وهناك نصوص جاءت في فضل رمضان. وهناك نصوص جاءت في فضل الصيام. نعم وهناك نصوص جاءت في فضل - 00:07:11

نعم اه التطوع المطلق بالصيام وقد جاء ايضا نسجات نصوص في فضل الاعمال التي تؤدي في رمضان غير الصيام نعم العمرة في رمضان تعدل حجة حديث ابن عباس متفق عليه - 00:07:38

عمرة في رمضان تعدل حجة وفي رواية ايضا في الصحيح او حج معى ولكن حجة بدون تقيد اصح وكلها في الصحيح لكن بدون تقيد اصح عمدة في رمضان تعدل حجة - 00:08:05

وفي رواية او حج معى عليكم السلام نعم ولم يأتي مضاعفة شيء من الاعمال يعني منصوص عليه سوى الغيوي الصيام يعني العمرة. العمرة في رمضان نعم عليكم السلام ولعل الشيخ سامر ينتبه - 00:08:21

نعم قال الامام النسائي كتاب الصيام قال باب وجوب الصيام ويعني بوجوب الصيام هنا الفرض ركن قال اخبرنا علي بن حجر السعدي علي بن حجر بن ابياس السعدي نزيل بغداد - 00:08:50

وهو ثقة سبت دفع مرضى اربعين ومئتين قال اخبرنا اسماعيل وهو ابن جعفر ابن ابي كثير الانصار الزرقاني وهو ثقة مشهور توفي عام ثمانين ومئة قال حدثنا ابو سهيل وهو - 00:09:13

نافع نعم عم الامام مالك وهو عم الامام مالك وهو ثقة عن ابيه نعم وهو ثقة من كبار التابعين. واسمه مالك قال لان طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي - 00:09:35

احد العشرة رضي الله عنه وطلحة قد قتل في الجمل. رضي الله عنه وما هو مروان ابن الحكم في في سهم فصاب ركبته فنزف حتى مات رضي الله عنه ودفن بالبصرة - 00:09:58

قال ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الاعرابي قال الحافظ بن حجر انه ضمام ابن ثعلبة والصواب انه ليس ضمام ابن ثعلبة لانها في بعض طرق الحديث قال اعرابي من اهل نجد - 00:10:22

وطمامنة بن ثعلبة منبني بكر بن هوازن ويدري الشيخ احمد الحمود ان ان ديار ذكر نعم يا ابو سعد بن بكر بن هوازن اي نعم الطايف انت اذا خرجمت من الطايف - 00:10:49

وانت ذاهب الى الباحة نعم تمضوا عليه نعم قريبا من الطايف وهو من اهل الحجاز هذا يقول واو يقول من اهل نجد نعم نعم قال سائر الرأس وفي رواية نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول - 00:11:08

اعرابي فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة على انه اعرابي لكن سؤاله سؤال واحد يعني عنده فقه نعم فسأل عن الشيء المهم الذي يجب عليه - 00:11:36

قال ماذا فرض الله علي من الصلاة قال الصلاة الخمس وفي رواية الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا وطبعا عفوا في رواية خمس صلوات في اليوم والليلة خمس صلوات في اليوم والليلة - 00:11:57

قال الا ان تطوع شيئا نعم قال اخبرني بما افترض الله علي من الصيام. قال صيام شهر رمضان الا ان تطوع شيئا قال اخبرني بما فرض الله علي من الزكاة فاخبره فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع - 00:12:19

الاسلام فالذى يظهر انه سأله ايضا عن غير الزكاة فقال والذى اكرمك لا اتطوع شيئا ولا بما فرض الله علي شيئا. يعني انا بختصر على الفرائض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح وابيه ان صدق - 00:12:46

او دخل الجنة وابيه ان صدقوا وهذى رواية اسماعيل ابن جعفر. واما في رواية الامام مالك افلح ان صدق نعم وقال ابن عبد البر نواية مالك هي الاصح نعم وان ثبتت - 00:13:12

وايت اسماعيل ابن جعفر فهذا يكون قبل النهي عن الحلف بالاباء نعم لان في حديث عمر في الصحيحين ان الله ورسوله ينهيانكم ان تحلفو بادائكم من كان حالفا فلا يحلف الا بالله - [00:13:37](#)

ولعل الشيخ عمر العتيبي ينتبه نعم والحديث اسناد صحيح وقد خرجه الشیخان وتقدم لفظة افلح واپیه اصح منها افلح آآنعم
اتلحق ان صدر نعم قال النسائي اخبرنا محمد بن معمرا - [00:13:57](#)

وهو ثقة البصري قال حدثنا ابو عامر العقدي عبد الملك بن عمرو ابو عامر العقدي البصري وهو ثقة مشهورة توفي عثمان او مئتين
قال حدثنا سليمان ابن المغيرة وهو ثقة - [00:14:22](#)
سلیمان ابن المغيرة القیسی کذا وهو ثقة قال عن ثابت بن اسلم البناني البصري وبناء من بنی في سامي بن لؤی نعم وقالوا انهم من
قریش نعم وهو ثقة سبت - [00:14:46](#)

وكان انس يحب ثابت واكثر حديث ثابت عن انس. قال عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال نهينا في القرآن ان نسأل النبي
صلی الله علیه وسلم عن شيء - [00:15:12](#)

وكانهم والله اعلم اکثروا السؤال فجاء النهي عن السؤال. نعم. وان ما سوف يعني ما سوف يجب وسوف يبینه الله عز وجل قال فكان
يعجبنا ان يجيء الرجل العاقل من اهل الباذية - [00:15:30](#)

فيسألة لان اهل الباذية خارج المدينة محتاجين. من كان من الباذية او من خارج المدينة من بلاد او القوى الاخری فهم محتاجين
للسؤال. بخلاف اهل المدينة قال فجاء رجل من اهل الباذية - [00:15:52](#)

وهو ضمام ابن ثعلبة. نعم اخو بنی سعد بن بکم من هوازل نعم قال فجاء رجل من اهل الباذية فقال يا محمد اتنا رسولك فاخبرنا انك
ترزعم ان الله ارسلک. قال صدق - [00:16:12](#)

قال فمن خلق السماء قال الله قال فمن خلق الارض؟ قال الله وهذا جواب المسلم والكافر قال فمن نصب فيها الجبال؟ قال الله. قال
فمن جعل فيها المنافع؟ قال الله - [00:16:33](#)

قال فبالذی خلق السماء والارض ونصب الجبال وجعل فيها المنافع الله ارسلک هذا يعني سؤال سأل بعظيم وهو الله عز وجل قال
نعم. قال وزعم رسولک ان علينا خمس صلوات في كل يوم وليلة. قال صدق - [00:16:51](#)

قال فبالذی ارسلک الله امرک بهذا؟ قال نعم قال وزعم رسولک ان علينا صدقة ان علينا صدقة اموالنا. وهنا المقصود بها الزکاة الصدقة
الواجبة قال صدق. قال فبالذی ارسلک. الله امرک بهذا - [00:17:16](#)

قال نعم قال وزعم رسولک ان علينا صوم شهر رمضان في كل سنة قال صدق قال فبالذی ارسلک الله امرک بهذا قال نعم قال وزعم
رسولک ان علينا الحج من استطاع اليه سبیلا. قال - [00:17:39](#)

قال فبالذی ارسلک الله امرک بهذا؟ قال نعم. قال فوالذی بعثک بالحق لا ازيد عليهم شيئا ولا انتقص فلما ولی قال النبي صلی الله علیه
 وسلم لان الصدقة ليدخلن الجنة - [00:18:05](#)

نسائل الله من فضلك وهذا اسناد صحيح وقد فوجه الشیخان قال اخبرنا عیسی بن حماد المصري المعروف بزغبة وهو ثقة ولا عن
الليث وهو بن سعد الفهم المصري وهو امام جليل توفي عام خمسة وسبعين ومئة - [00:18:27](#)

وبنوهن في شوق الليث قال عن سعيد وهو ابن ابي سعيد المقبري وهو ثقة سبت في عام اربعة وعشرين ومئة قال عن شريك ابن
ابي نمر وشريك ابن ابي له بعض الاوهام - [00:18:54](#)

انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول بين نحن جلوس في المسجد جاء رجل على جمل فanaxه في المسجد واستدل بهذا على
انه لا بأس بدخول الجمل وبهيمة الانعام الى المسجد - [00:19:22](#)

وان الغوث وبول الجمل ظاهر لان ادخله واناقه. وقد يبول او يغوس فanaxه فanaxه في المسجد ثم عقله وقال لهم ايکم محمد صلی
الله علیه وسلم ورسول الله متکی بين ظهرانیهم - [00:19:45](#)

قلنا له هذا الرجل الابيض المتکی يا ليتنا کنا معهم فقال له رجل يا ابن عبد المطلب فقال له رسول الله صلی الله علیه وسلم قد

اجبتك فقال الرجل اني يا محمد سائلك فمشتد عليك في المسألة - 00:20:09

فلا تجدن علي في نفسك فقال سلمي بذلك وقالوا و قال الرجل ناشدتك بربك ورب من قبلك الله ارسلك الى الناس كلهم فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم. اللهم نعم - 00:20:35

قال فانشדק الله الله امرك ان نصلي الصلوات الخمس؟ في اليوم والليلة. قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اللهم نحن قال فانشدق الله الله امرك ان نصوم هذا الشهر من السنة - 00:21:02

فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم اللهم نعم قال فانشدق بالله هل الله امرك ان تأخذ هذه الصدقة من اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا. وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم اللهم فقال الرجل امنت - 00:21:25

بما جئت به فقال الرجل اهمنت بما جئت به وانا رسول من ورائي من قومي وانا ضمام ابن ثعلبة اخوبني سعد بن بكر. قال ابو عبد الرحمن خالفة يعقوب ابن ابراهيم بن سعد - 00:21:52

قال اخبرنا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم ابن سعد القرشي الزهري من كتابه. قال حدثنا عمي وهو يعقوب ابن ابراهيم. قال حدثنا ليث ابن سعد قال حدثني ابن عدلان وغيرهم من اخواننا - 00:22:13

قال عن سعيد المقبري هنا المخلافة انه ذكر بين الليث وبين سعيد المقبري ذكر ابن عجلان وغيره بينما السابق لم يذكر بينهما احد نون قال حدثني ابن عجلان وهو محمد ابن عجلان. وهو صدوق في عام ثمانية واربعين ومئة - 00:22:39

وغيره من اخواننا. قال عن سعيد المقبري قال عن شريك بن عبدالله بن ابي بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يقول بينما نحن عند رسول الله صلي الله عليه وسلم جلوس في المسجد - 00:23:09

دخل رجل على جمل فanaxه في المسجد ثم عقله فقال ايكم محمد وهو متكتئ بين ظهرانيهم او بين ظهرائهم فقلنا له هذا الرجل الابيض المتكتئ فقال له الرجل يا ابن عبد المطلب فقال له رسول الله صلي الله عليه وسلم قد اجبتك - 00:23:32

فقال الرجل يا محمد اني سائلك ومشتد عليك في المسألة فقال سلمي بذلك؟ قال انشدك بربك ورب من قبلك الله ارسلك الى الناس كلهم قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اللهم نعم - 00:23:59

قال فانشدق الله الله امرك ان نصوم هذا الشهر من السنة قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اللهم نعم قال انشدك الله قال فانشدق الله الله امرك ان نصوم هذا الشهر من السنة قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اللهم نعم - 00:24:23

قال انشدك الله اه الله اه الله امرك ان تأخذ هذه الصدقة من اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم اللهم نعم قال الرجل امنت بما جئت به - 00:25:00

وانا رسول من ورائي من قومي وان نطیح وان ضمام ابن ثعلبة اخوبني سعد ابن بكر قال ابو عبد الرحمن اي النسائي خالفة عبيد الله بن عمر. قال اخبرنا ابو بكر بن علي - 00:25:22

قال حدثنا اسحاق. قال حدثنا ابو عمارة حمزة ابن الحارت ابن عمیر قال سمعت ابي يذكر عن عبيد الله بن عمر بن حفص عن سعيد بن ابي سعيد المقوبي عن ابي هريرة - 00:25:42

رضي الله تعالى عنه قال بينما النبي صلي الله عليه وسلم مع اصحابه اذ نعم مع اصحابه جاءهم رجل من اهل الbadia فقال ايكم ابن عبد المطلب؟ قال قالوا هذا الامر المرتفق - 00:26:02

قال حمزة ابن الحارت الامير الابيض المشرب حمرة قال اني سائلك فمشتد عليك في المسألة. قال سل سل عن ما بذلك قال انشدك بربك انشدك برب من قبلك ورب من بعده. الله ارسلك؟ قال اللهم نعم. قال وانشدك به - 00:26:27

الله امرك ان نصلي خمس صلوات في كل يوم وليلة قال اللهم نعم. قال وانشدك به الله امرك امرك ان تأخذ من اموال اغنيائنا فترده على فقرائنا قال اللهم نعم قال وانشدك به الله امرك ان نصوم هذا الشهر من اثنى عشر شهر - 00:26:59

هو ان قال اللهم نعم قال وانشدك به الله امرك ان نجح هذا البيت من استطاع اليه سبيلا قال اللهم نعم قال فاني امنت وصدقت وانا ضمام ابن ثعلبة نعم طبعا الاول اصح - 00:27:25

طبعا الحارث بن عمير يعني قد تكلم فيه بعض الشيء ولذا قال الدارقطني قال رواه عبيد الله واخوه عبدالله والضحاك بن عثمان عن سعيد المقبوي عن ابي هريرة ووهموا فيه على سعيد - 00:28:13

والصواب ما رواه الليث وبنحوه قال ابو حاتم والى هذا ذهب ايضا ابن حجر نعم قال عفوا وبنحوه قال ابو حاتم فهذا قول ابو حاتم والدارقطني وايد ذلك ابن حجر. نعم. فالصواب انه سعيد المقبوري عن - 00:28:40

بن عبد الله بن عبد الله عن انس ابن مالك هذا هو الصواب نعم وان الصواب رواية يعقوب ابن ابراهيم بين الليث وبين سعيد المقبري بن عدنان وغيره نعم قال الفضل والجود في شهر رمضان. يستحب للانسان في رمضان خاصة ان يكسب - 00:29:07

من الصدقة ومن سائر التطوعات وبالذات الصدقة وقراءة القرآن والصلة نعم قال اخبرنا سليمان ابن داود وهو ثقة قال عن ابن وهب وهو عبد الله ابن وهب مذكورة في مولاهم قال اخبرني يونس هو بن يزيد الائلبي - 00:29:34

وهو ثقة مشهور. قال عن ابن شهاب الزهري وهو امام. قال عن عبيد الله بن عبدالله بن عمر ابن مسعود وهو ثقة فقيه عالم ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كان يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود - 00:30:00

لا الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاء جبريل وفي هذا نعم يعني ان جود الانسان يتضاعف بمقابلة الاخيار والصالحين وخاصة من كان مثل جبريل عندما يلقاء رسول الله - 00:30:22

صلى الله عليه وسلم فهنا الرسول البشري مع الرسول الملكي وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاء جبريل وكان جبريل يلقاء في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرى و - 00:30:48

وفي هذا مشروعية مداولة القرآن في رمضان وفي غيره نعم وان الاولى للانسان ان يدارس القرآن مع غيره حتى يثبت اكثر وان كان خطأ يصحح تلاوته قال فلا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاء جبريل اجود من الريح المرء - 00:31:09

نعم وهذا اسناد صحيح وقد خرجه الشیخان نعم قال اخبرني محمد بن اسماعيل وقد روی النسائي عن غير واحد من اسهم محمد ابن اسماعيل حتى قال بعض اهل العلم انه البخاري وقيل غيره - 00:31:30

قال حدثني حفص بن عمر بن الحارث قال حدثنا حماد وابو زيد عليكم السلام شكراء شكراء نعم قال حدثنا حماد وهو بن زيد قال حدثهم معمر بن راشد البصري والنعماان ابن راشد. والنعماان بن راشد فيه ضاف - 00:32:12

قال عن الزهري عن عروة ابى الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت ما لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من لعنة تذكر وكان اذا كان قريب عهد بجبريل يدارسه وكان اجود بالخير من الريح - 00:33:23

هذا طبعا لا يصح ولذا قال النسائي حديث يونس اولى بالصواب اي السابق فهذا الصواب انه من حديث ابن عباس في التحفة قال النسائي حديث يونس اولى بالصواب وفي المجتبى هذا خطأ والصواب حديث يونس - 00:33:44

وادخل هذا حديثا في حديث نعم واياضا الدعوة قطن له كلام على هذا الحديث قال باب فضل شهر رمضان قال اخبرنا علي بن حجر بن ياس السعدي وهو وسيق تقدم قال حدثها اسماعيل ابن جعفر - 00:34:10

قال حدثنا ابو سهيل نافع قال وهو ابن مالك عن ابيه ما لك ابن ابي عامر الااصبخي قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل شهر رمضان - 00:34:41

فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفدت الشياطين وهذا اسناد صحيح وقد خرجه الشیخان قال اخبرنا يعقوب قال اخبرنا عفوا ابراهيم ابن يعقوب وهذا هو ابو اسحاق الجوزجاني قال حدثنا ابن ابي مريم وهو سعيد ابن الحكم ابن ابي مريم احمد ابن سعيد - 00:34:58

من الحكم ابن ابي مريم. سعيد بن الحكم سعيد الحكم نبی مريم ثقة سبتو في عام اربعة وعشرين ومئتين والاخبار انا نافع بن يزيد ووثيقة. قال عن عقيل بن خالد - 00:35:29

والعن ابن شهاب الزهري قال اخبرني ابو سهيل نافع قال عن ابيه مالك لابي عامر الااصبخي قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل رمضان فتحت - 00:35:44

ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفدت الشياطين ولعل نقف عند هنا الا وبالله - 00:36:02